

لعلمها الكذب فلم ياصح عنده القضا بظاهر العدالة وعندنا  
 لا بهذا الاختلاف العمد فضل في سترابط الراوي وهي  
 اربعة العقل والضب والعدالة والاسلامات العقل فباعتدنا  
 كما لم يؤمنه بالبلوغ على ما ياتي فلا يثبت خبر الصبي والمعتوه  
 واما الضبط فهو سماع الكلام الكحق كما يحق ثم فهم معناه ثم حفظه  
 لفظه ثم الثبات عليه مع المراقبة الجاهل الا وكما له ان ينهم  
 الي هذا الوقوف على معانيه الشرعية وسرطان الحق السماع احترازا  
 عن ان يحصره في مجلسا وقد يفتنه صدر من الكلام ويخفي على المتكلم  
 فجمعه لمجرب وهو يزدرى نفسه فلا يستعينه وفهم المنفي  
 بالصبغة على حق السماع في قوله شرط الحق السماع • هنا  
 لاني القرآن لان المعبر في قوله لفظه فلهذا به بالخ في حفظه  
 عادة بخلاف الخبرين على انه قد ينقل بالمعنى حتى لو بالغ في حفظه  
 كانت كافية ولانه محفوظ بقوله تعالى فاذا نطقنا فليكون  
 والمراقبة بالصبغة ايضا عطف على ذلك لاخترازا عن لايدي  
 فنفسه اهلا للتبليغ في قصصه مواقبة بعض ما يقع عليه •  
 واما العدالة فهي الاستقامة وهي الانجاز عن مخطوالت  
 دينيه وهي متفاوتة فاقصاها ان يستقيم كما امره ومولا  
 يكونه لاني النبي عليه السلام فاعاد بهما لا يؤدي الى الخدج  
 ومورد حان حمتا لدين والعقل على داعي الهوى والشهوة فقبل  
 ان

ان من ارتكب كبيرة سقطت عدالته واذا اصغر على الصغرى فكذا اما  
 من ابتلي بغيره من غير اصرار فتمام العدالة فشرارة المستور كان  
 كانت مردودة لكن خبر المجهول لا يتبل عندها بشهادة النبي صلى الله  
 عليه وسلم على ذلك القرين بالعدالة واما الاسلام فاما شرطه  
 وان كان الكذب حراما في كلد من كان الكاذب يسعي في هدم دينه  
 الاسلام تعقبا فغير قوله في اموره ومو الضديق والاقربى  
 نوعان ظاهر ينشوه بين المسلمين وثابت بالبيان بان يصف  
 الله تعالى كما هو الا ان في اعتبار على سبيل التفصيل كما فيك  
 الاجراء بان يصدق بكل ما اتى به النبي عليه السلام فلهذا  
 قلنا الواجب ان يستوصف فبقاله هذا كذا وكذا فاذا قال  
 نعم فكلما بانده • اي لاجل ان الاجمال كاف بنا على ان الحرج  
 مدفوع في الدين قلنا ان الواجب الاستيضاح وليس المراد  
 بالاستيضاح ان يسأل عن صفات اؤيساله عن الايمان تامر  
 وما صفته فان هذا مجرد تفرقة فيه العقول والافهام ولا  
 يكاد الظاهر يقوم صفات الله تعالى بل المراد ان يذكر صفات  
 الله تعالى التي يجب ان يعرفها المؤمنون ويسألوا عنه كذلك اي  
 الشهادة ان الله تعالى ليس هو بالصفات المذكورة فيقول نعم  
 في كل ما يسانده وهما الهوى المراد والله اعلم بقوله فاصحوا  
 فاذا ثبتت هذه الشرايط الاربعة يعقل بعد بينه سوا كان اعبي

Copyright © King Fahd University